

5

# 33- اقتصاديات الاعلام

م 10 - الاستثمارات في المؤسسات الاعلامية  
- الاهداف والبراهن -

م 10

## ...الاستثمارات في المؤسسات الإعلامية - الأهداف والبراهن

### الاستثمارات في المؤسسات الإعلامية :

تتميز صناعة الاعلام بشدة المنافسة بين المؤسسات المناظرة ، سواء في مجال البث او البرامج او التحرير او التوزيع او الطباعة او الإعلانات ، ونتيجة لهذه المنافسة تسعى كل مؤسسة إعلامية الى دراسة الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها تطوير موادها التحريرية والاعلانية وزيادة حجم التوزيع بها ، وتحسين مستوى الإنتاج والخدمة ، بهدف تحقيق رسالة الاعلام في توعية الرأي العام وتثقيفه كهدف رئيسي ، وتأمين مركز مالي يحقق لها الاستقلال الاقتصادي والتحريرية لتحقيق معدلات معقولة من الربحية ، تمكنها من الاستمرار ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي من ناحية أخرى .

وتحول الاعلام الى مجال استثماري تنافسي بهدف الربح والتأثير والمكانة ، ولكنه تحول أيضاً الى مجال لاستثمار سياسي إذ اجتاحتها الممال السياسي الباحث عن النفوذ السياسي والهيمنة الثقافية .

كيف تبدأ الاستثمار في مشروع اعلامي؟

اربعة عناصر ينبغي وضعها بالاعتبار عند التفكير في الاستثمار في مشروع اعلامي :  
1- هل تبدأ الاستثمار في مشروع اعلامي؟

1- حدد شكل المشروع الاعلامي الذي تريد أن تبدأ به ، هل هو قناة فضائية ، ام في اعلام رقمي ، ام ستثمر في المحتوى الاعلامي ؟

هل عناصر ينبغي وضعها بالاعتبار عند التفكير في الاستثمار في مشروع اعلامي؟  
2- هل تبدأ الاستثمار في مشروع اعلامي؟  
3- هل عناصر ينبغي وضعها بالاعتبار عند التفكير في الاستثمار في مشروع اعلامي؟  
4- هل تبدأ الاستثمار في مشروع اعلامي؟

① خطة العمل التي ستحدد لك بوضوح المشروع وامكانيات نجاحه وآلية تشغيله Business plan

② تأمين أدوات المشروع من تجهيزات وموارد بشري.

③ الادارة والتشغيل والدعم التقني المستمر.

ما هي مجالات الاستثمار في الإعلام؟

مجالات الاستثمار في الإعلام:

④ الاستثمار في إنشاء وتشغيل المدن الإعلامية الحديثة.

⑤ الاستثمار في القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية.

⑥ الاستثمار في وكالات الأنباء والصحافة المطبوعة.

⑦ الاستثمار في مجال السينما.

⑧ الاستثمار في خدمات الدعم الإعلامي: تأجير المعدات، الأب لنك Up Link، الحقن، Feed الربط المباشر DTL...

⑨ الاستثمار في مجال الإعلان والخدمات التسويقية: الوسائل الإعلانية، وكالات الإعلان، ...

⑩ الاستثمار في مجال النشر الإلكتروني والوسائط المتعددة.

⑪ الاستثمار في الإنتاج الإعلامي وفي محتوى وسائل الإعلام: المحتوى الدرامي والبرامجي، المحتوى الإخباري، الوفرة مقابل جودة المحتوى، المحتوى المستورد، كفاءات الإنتاج، ...

- الاستثمار في الخدمات الاتصالية المضافة: ... audi- text, sms, chat

- الاستثمار في مجال الدراسات والبحوث والاستشارات الإعلامية والإعلانية.

الصفحة 32 من 37

— 2 —

## اهداف الاستثمار :

تختلف اهداف الاستثمار باختلاف الجهة التي تقوم بعملية الاستثمار ، حيث يكون الهدف من عملية الاستثمار هو تحقيق النفع العام ، كما هو عليه بالنسبة للمشروعات العامة التي تقوم بها الدولة مثل انشاء مستشفى او جامعة . الخ وقد يكون الهدف من عملية الاستثمار هو تحقيق العائد او الربح كما هو عليه الحال بالنسبة للمشروعات التي يقوم بها قطاع الاعمال وبصورة عامة ، يمكن القول ان اغلب الدراسات التي تتناول موضوع الاستثمار تركز على الاستثمارات في قطاع الاعمال ، أي الاستثمار الذي يهدف تحقيق الربح ومن الطبيعي في هذه الحالة فان لكل من المستثمر والبلد المضيف له عدد من الاهداف والدوافع تجعل كل منها يسعى الى العلم مع الطرف الاخر لتحقيق الاهداف والدوافع ، وتحدد الاهداف المستثمر بالاتي

من عدد الاهداف المحتملة

1. الحصول على المواد الخام من الدولة المستثمرة فيها لاستخدامها في صناعة ذلك البلد .
2. الاستفادة من القانونين المشجعة للاستثمارات والاعفاءات الضريبية المقررة التي تمنحها للمستثمرين من اجل جذب الاستثمارات الأجنبية اليها .
3. إيجاد أسواق جديدة لمنتجات وخدمات الشركات الأجنبية خاصة لتسويق فائض كبير من السلع الراكدة والتي لا تستطيع هذه الشركات تسويقها في موطنها .
4. الاستفادة من الأجور المنخفضة للأيدي العاملة في الدول المستثمر فيها فضلا عن تكاليف النقل الضئيلة .
5. من اهداف الشركات الأجنبية المستثمرة تحقيق الربح في الدول المضيغة تفوق بكثير أرباحها من عملياتها داخل موطنها .
6. سهولة قيام الشركات الأجنبية بمنافسة الشركات المحلية من حيث جودة الإنتاج وانخفاض الأسعار ونوع الخدمة بسبب تملكها للتكنولوجيا المتقدمة ووفرة رأس المال .

٢٠١١ إن عملية الاندماج بين الشركات والمؤسسات الاقتصادية  
كصفا هي شركة من الأهداف أو الحركات ممدودتها

7. تستفيد الشركات الأجنبية من استثماراتها في الدول المضيفة من قلة المخاطر ، فكلما توزعت وانتشرت الاستثمارات على عدد أكبر من الدول كلما قلت مخاطر هذه الاستثمارات .

### دوافع الاستثمار :

1. الاستفادة من التقدم التكنولوجي وفن الإدارة الحديث الذي يمتاز به الدول المتقدمة مع توظيف الخبرات الإدارية النادرة في كثير من الأحوال وهذا يعد احد الأهداف الرئيسة التي صيغت من اجلها قوانين تشجيع الاستثمار في العالم .

2. معالجة البطالة واستحداث فرص التشغيل في المشاريع التي يتم الاستثمار فيها .

3. من خلال الاستثمارات الأجنبية تستطيع الدول المضيفة زيادة نسبة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات للدولة المستثمر فيها خاصة في المشروعات التي يخصص انتاجها للتصدير .

4. تقليل الاستيرادات من خلال زيادة الإنتاج المحلي والتعويض عن الاستيرادات .

5. محاولة الدولة المستثمر فيها توسيع أسواقها التجارية واستحداث أسواق جديدة وتحسين حركتها التجارية مع العالم الخارجي .